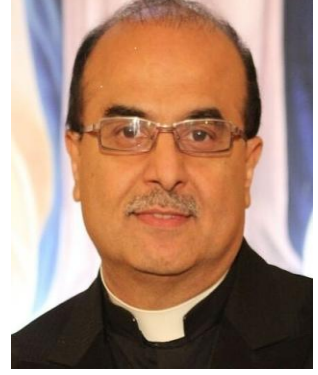


من لبنانيّ، يُقدِّرُ معنَى الصُّمودِ وَالْكَرامَةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ، أَتَوَجَّهُ بِرِسَالَةٍ
فَخِرٍ وَاعْتِزَازٍ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، أَرْضِ النَّشَامَى، الَّتِي
أَنْجَبَتْ رِجَالًا رَفَعُوا الرَّأْسَ وَكَتَبُوا صَفْحَةَ مُشْرِفَةٍ فِي تَارِيخِ كَرَةِ
الْقَدَمِ الْعَرَبِيَّةِ.



«أُهمِّيُّ الْأُرْدُنَ قِيَادَةً وَشَعْبًا، وَأُحْيِي هَذَا الْمُنْتخَبَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَجْرَدَ
فَرِيقٍ، بَلْ حَالَةٍ وَطَنِيَّةٍ كَامِلَةٍ، حَمَلَ الْقَمِيصَ كَمَسْئُولِيَّةٍ، وَلَعِبَ كُلَّ دَقِيقَةٍ كَأَنَّهَا مَعْرَكَةُ كَرَامَةٍ،
فَاسْتَحَقَّ الْإِحْتِرَامَ الْكَبِيرَ مِنْ شَعْبِهِ.»

«مَا قَدَّمَهُ اللَّاعِبُونَ النَّشَامَى لَمْ يَكُنْ مَجْرَدَ عَرْضٍ، بَلْ إِنْجَازًا وَمَسِيرَةً تُدْرَسُ؛ عَنْوَانُهَا الرُّجُوءُ،
وَأَدَاءٌ أَسْرَأَمَتَدَّ حَتَّى الثَّوَانِي الْأَخِيرَةِ». وَلَوْلا الْخَطَأُ التَّحْكِيمِيُّ الْفَادِحُ فِي احْتِسَابِ الْهَدَفِ الثَّلَاثِ
لِلْمَغْرِبِ، لَكُنَّا الْيَوْمَ أَمَامَ مَشْهَدٍ مُخْتَلَفٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ التَّارِيخَ لَا يَكْتُبُ فَقَطْ بِالنَّتَائِجِ، بَلْ
بِالْمَوَاقِفِ، وَ الْأُرْدُنَ لَمْ يُهْزَمْ، بَلْ أَثْبَتَ عُلُوَّ شَأْنِهِ أَخْلَاقِيًّا وَوَطَنِيًّا وَرِيَاضِيًّا.»

تَحِيَّةٌ تَقْدِيرٍ وَاحْتِرَامٍ لَجَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي، وَلِلْعَائِلَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْكَرِيمَةِ، عَلَى حُضُورِهِمْ
وَدَعْمِهِمُ الصَّادِقِ، الَّذِي شَكَّلَ دَفْعَةً مَعْنَوِيَّةً عَظِيمَةً، وَرِسَالَةً وَاضِحَةً بِأَنَّ الْقِيَادَةَ تَقِفُ إِلَى جَانِبِ
شَعْبِهَا وَأَبْطَالِهَا فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ.

وَتَحِيَّةٌ مِنَ الْقَلْبِ لِلشَّعْبِ الْأُرْدُنِيِّ الْعَظِيمِ، الَّذِي بَرَهَنَ مَرَّةً جَدِيدَةً عَنْ وَحْدَتِهِ، عَنْ حُبِّهِ لَوْطَنِهِ، عَنْ
تَضَامُنِهِ النَّبِيلِ، وَعَنْ قُدْرَتِهِ عَلَى تَحْوِيلِ الرِّيَاضَةِ إِلَى مَسَاحَةِ فَخْرِ وَكَرَامَةٍ وَطَنِيَّةٍ.

كُلُّنَا نَفْخَرُ بِهَذَا الْأَدَاءِ، نَفْخَرُ بِالْأُرْدُنِّ، وَنَفْخَرُ بِكُلِّ نَشَمِيٍّ لَبَسَ الْقَمِيصَ وَدَافَعَ عَنِ الْمَسَاحَةِ
الْمَوْكَلَةِ إِلَيْهِ بِكَرَامَةٍ. مَا شَاهَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ خَسَارَةً، بَلْ وَلَادَةُ إِنْجَازٍ، وَبَدَايَةُ مَرَحَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَالْأَيَّامِ
الْقَادِمَةِ تَحْمِلُ الْكَثِيرَ.

إِرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ... فَالْأُرْدُنُ كَبِيرٌ، وَاللَّاعِبُونَ النَّشَامَى كِبَارٌ، وَمَا زَالَ الْقَادِمُ أَجْمَلُ.

الخوري جوزف سويد.